

# السلسلة الأرحوانية

طبعة جديدة الإصدار الثالث

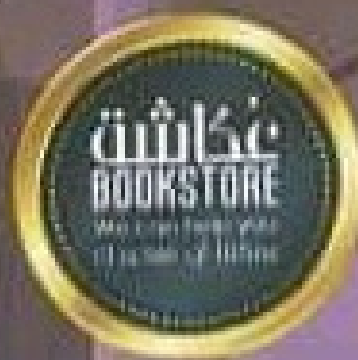
التحضير  
الجيد  
للكلوريا

الأستاذة بوسعاوي نورال

## العلوم الإسلامية

وفق التدرج الوزاري الجديد ومواضيع الكلوريا

جميع الشعب



السلسلة الأروانية  
مكتبة عكاشة للنشر والتوزيع  
أولاد قايـت الجزائر العاصمة

الاسـافـة بوسـافـي نوال

بالـعارف مع فـريـق عـكـاشـة

# العلوم الإسلامية

الـالثـة ثانوي

وفق التدرج الوزاري الجديد ومواضيع البكالوريا

جميع الشعب

الطبعة الثالثة

التحضير الجيد لبكالوريا الجزائر

عكاشة  
BOOKSTORE

We can help you  
يمكننا أن نساعدك

code: 22-03

العنوان: العلوم الإسلامية- السلسلة الأرجوانية  
الشعبة: جميع الشعب

السنة: الثالثة ثانوي- البكالوريا-

المؤلف: الأستاذة بوسعادي نوال

الإصدار: الإصدار الثالث 2021-2022

دار النشر: مكتبة عكاشة للنشر والتوزيع

العنوان: 03 شارع الملعب أولاد فايت الجزائر العاصمة

ردمك: 978-9931-856-04-7

الإيداع القانوني: أكتوبر 2021

الطبعة: أكتوبر 2021

مكتبة عكاشة أكثر من مجرد دار نشر

جميع الحقوق محفوظة ©

يمنع منعاً باتاً نسخ أو تصوير الكتاب أو جزء منه إلا بإذن من الناشر  
وأي مخالفة لذلك ستعرض صاحبها للمتابعة القانونية

# فهرس السلسلة الأرجوانية للعلوم الإسلامية

## 1. الفصل الأول

01. العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع ..... 5
02. وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية ..... 6
03. الإسلام والرسالات السماوية ..... 6
04. العقل في القرآن الكريم ..... 10
05. مقاصد الشريعة الإسلامية ..... 11
06. منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة. .... 13
07. المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات ..... 16
08. الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم ..... 18

## 2. الفصل الثاني

09. من مصادر التشريع الإسلامي: الإجماع، القياس، المصلحة المرسله ..... 19
10. القيم في القرآن الكريم ..... 22
11. الوقف في الإسلام ..... 24
12. من أحكام الأسرة في الإسلام: مدخل إلى علم الميراث ..... 25
13. الرِّبَا وأحكامه ..... 28

## 3. الفصل الثالث

14. من المعاملات المالية الجائزة: بيع الصرف، بيع المرابحة، بيع التسيط ..... 30
15. الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحرية الآخرين ..... 32
16. من أحكام الأسرة في الإسلام: النسب، التبني، الكفالة ..... 34
17. العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم ..... 36
18. خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع ..... 37

## 4. ملحق التتندات القرآنية، الجداول والفروق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقني لإعداد هذا الكتاب بعد سنوات مضيئة من البحث والجمع والتنقيح  
هذا الكتاب الذي أتى موافقا للتدرجات الجديدة و للمنهاج المسطر من طرف وزارة التربية  
الوطنية الجزائرية، والموافق لأسس بناء الاختبارات والفروض الرسمية كإمتحان البكالوريا.  
هذا الكتاب الذي أرجو من الله أن يساعد طائفة واسعة من الطلبة،

ويكون سندا لزملائي وزميلاتي من أسرة التربية.

ما يمنحني فخرا أن أكون سندا لكل طالب علم ومربي،

وأنا لست بخيركم ولا أعلمكم ولكنني منكم وإليكم

جعل الله هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وجعلني في خدمة ديني وأمتي ووطني

(الأستاذة بوسعاوي نوال)

كلمة فريق عكاشة

عندما كنا صغارا أحببنا المطر فكنا نلعب تحته ونستمع به،  
وعندما كبرنا أحببنا العلم فجمعنا شملنا لأجله، وعقدنا العزم على تسخير أنفسنا له

"نحن في البداية فقط، صحيح لنا كبارا ولكن سنكبر معا

سنحاول...نحاول...ونحاول تقديم المساعدة دوما"

## 01. العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع

### 1. تعريف العقيدة الإسلامية

- لغة: مصدر اعتقد، من العقد وهو الشدُّ والربط بقوة.
- اصطلاحاً: التصديق الجازم بوجود الله عزَّ وجل وما يجب له من التوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

معلومة إضافية: أنواع التوحيد ثلاثة وهي: توحيد الربوبية، توحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات. أصول العقيدة الإسلامية: تركز العقيدة الإسلامية على أركان الإيمان الستة: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

### 2. آثار العقيدة الإسلامية

#### 1. على الفرد:

**الاستقامة والبعد عن الانحراف والجرمة:** العقيدة الإسلامية مصدر لقوة النفس وثباتها؛ فالمؤمن يخشى الله ويستشعر مراقبته له، فيمتثل لأوامره ويجتنب نواهيه فيستقيم في سلوكه.

قال تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُمْ﴾  
[عبود: 112]

**الطمأنينة والاستقرار النفسي:** المؤمن بالعقيدة الإسلامية يعيش مطمئن النفس؛ فإذا توجه بقلبه إلى ربه أنزل الله عز وجل في قلبه السكينة وبدد خوفه وحفظه من المصائب.

قال تعالى: ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الزمر: 128]

**تعرف الإنسان على ذاته ومصيره:** بالعقيدة الإسلامية يتعرف الإنسان على نفسه وحقيقة وجوده، فإذا عرف نفسه عرف ربه وعرف الغاية التي خلق من أجلها؛ وهي العبادة، وأدرك أنَّ الدنيا هي دار العمل وأنَّ الآخرة دار الجزاء.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا﴾ [ال عمران: 130]

#### 2. على المجتمع:

##### الأخوة والتضامن:

العقيدة الإسلامية تدفع أفراد المجتمع إلى التآخي والتآزر والتضامن فهم كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً؛ وبالتالي شعور أفراد المجتمع بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الممتحنة: 110]

##### الصلاح والإصلاح:

تغرس العقيدة الإسلامية في نفس المؤمن الصلاح والاستقامة، فيصلح نفسه ويصلح غيره بالنصح وتغيير المنكر مما يؤدي إلى إصلاح مجتمعه قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ﴾ [الممتحنة: 110]

##### تحقيق الأمن:

العقيدة الإسلامية تحقق الطمأنينة والسكينة والاستقامة في الأفراد، فإذا تحقق هذا عمَّ الأمن والعدم الخوف والجزع والعدمت الجرائم قال تعالى: ﴿غُرِّبَتْ أَنْفُسُ الْكُفَّارِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: 104]

## 02. وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية

### 1. أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة

- ❖ الجهل بأصول العقيدة ومعانيها.
- ❖ التقليد الأعمى للموروثات.
- ❖ التعصب والغلو في الدين.
- ❖ الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية
- ❖ الانغماس في الملهيات والشهوات.

### 2. من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم

01- التذكير بمرآة الله تعالى لخلقه: كثيرا ما يعرض لنا القرآن عظمة الخالق وقدرته في الكون ومدى الواسع لكل ما يصدر عن الإنسان في السر والعلن، فهو يراقبه ويراه هذا ما يجعل المؤمن مستقيما طائعا له متجنباً لمعصيته.

02- إثارة العقل والوجدان: تكون بتنبية العقل إلى التأمل والتفكير في آيات الله تعالى المنظورة (السموات الجبال...)، والمسطورة (القرآن الكريم) فتتحرك مشاعر الإنسان وينفعل وجدانه فيستيقظ حتى ليرث عظمة الخالق فيزداد إيمانه.

ملاحظة: يجب الجمع بين إثارة العقل وإثارة الوجدان

03- رسم الصور المحببة للمؤمنين: حرص القرآن الكريم على تبين صفات المؤمنين الجميلة الواسعة وأحوالهم وأخلاقهم الكريمة وما ينتظرهم من النعيم في الجنة هذا ما يجعلنا نحبهم ونحب أن نكون منهم

04- رسم صور الكافرين المنفرة: رسم القرآن الكريم صفات الكفار المذمومة السيئة وأثر نعتهم عن العذاب في قلوبهم وسلوكهم وما ينتظرهم من العذاب في جهنم؛ هذا ما يجعلنا نكره أن نكون مثلهم

05- مناقشة الانحرافات: التي يقع فيها الإنسان لجهله؛ فالقرآن يرد على العقائد المحرفة للكفار تارة بالعقل وتارة بالدليل النقلي ليبين أنها على خطأ ويصححها.

## 03. الإسلام والرسالات السماوية

### 1. الإسلام دين جميع الأنبياء

#### 1. تعريف الإسلام:

● لغة: الاستسلام والخضوع والانقياد.

● اصطلاحاً: بمعناه العام: الاستسلام والخضوع لله في كل أوامره ونواهيه.

بمعناه الخاص: الرسالة التي اكتمل بها الدين، والشريعة الخاتمة إلى البشر التي أعطاها الله

إلى الناس جميعاً في كل زمان ومكان.

## 2. الذين واحد ورسالاته متكاملة:

الناظر في القرآن الكريم يجد أن الإسلام اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الأنبياء وأن الإسلام العظيم دينهم جميعاً ظهر مع بداية النبوة من عهد أبينا آدم عليه السلام وكلّ الرسالات دعت إليه من حيث العقائد: لأنّ الله عزّ وجلّ بعث جميع الرسالات لتوحيد عباده وعبادته واختار الإسلام ديناً لكلّ أهل الأرض قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [ال عمران 19]، والمتعمّن في كتاب الله يجد أن الأنبياء والرسل ممن سبقوا سيدنا محمداً ﷺ دعوا إلى الإسلام فقد جاء على لسان نوح عليه السلام ﴿وَأْمُرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس 172] وأخبرنا عن إبراهيم عليه السلام ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة 131].

## 2. الرسالات السماوية

### 1- تعريف الرسالات السماوية:

هي ما أنزله الله عزّ وجلّ على رسله وأمرهم بتبليغه، ومن الرسل موسى وعيسى عليهما السلام.

### 2- وحدتها:

#### ● في الغاية:

غاية هذه الرسالات التّهانيّة هي واحدة وتتمثل في هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به وتعبّدهم له وحده، وتكمن هذه الغاية في:

- توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة وحده.
- تصحيح العقائد الباطلة وتقويم الفكر المنحرف.
- صيانة الكليات الخمس والحفاظ عليها من أي إخلال بها.
- الدّعوة إلى مكارم الأخلاق.

#### ● في المصدر:

تتحد الرسالات السماوية كلّها في المصدر الربّاني فهي من عند الله جلّ جلاله؛ لذلك سُمّيت سماوية فهي ليست من وضع البشر ولا من نتاج عقولهم.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُلَاقُوا اللَّهَ إِلَّا بِالْحَقِّ أَتَقِيمُونَ، نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [ال عمران 3-1].

### 3- تحريف الرسالات السماوية:

لقد امتدت يد التحريف إلى الرسالات السماوية فحرّفها، وقد من هذا التحريف ما يلي:

- أ- على مستوى العقيدة: فقد أصبحت ديانات شركية وثنيّة لا علاقة لها بالتوحيد.
- ب- على مستوى الشريعة: فقد غيروا وبدّلوا أحكام الله عزّ وجلّ من عند أنفسهم، لتتماشى مع شيواعيهم وأهواء أبحارهم ورمياتهم. قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَفْتَسِحُونَ﴾ [الحده 75]، قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب -الكتاب المراد به التوراة-



أ- مفهومها: مصطلح حادث يطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق التي بُعث بها موسى عليه السلام لبني إسرائيل وهي وفق تصوّرهم قائمة على عهد انتقائي مع بني إسرائيل بوساطة موسى. لها كتابها المقدّس (التناخ) وعقائدها وممارساتها وشرائعها.

ب- مصادرها:

● 1- الكتاب المقدس:

عند اليهود يسمى تناخ "Tanakh" وتعني الحروف بالعبرية:

أسفار الحكمة والأمثال: KH	أسفار الأنبياء: NA	أسفار التوراة الخمسة: TA
---------------------------	--------------------	--------------------------

واليهود يضمّون بعضها إلى بعض ليبلغ مجموعها 22 سفراً (منها الأسفار الخمسة للتوراة وهي سفر التكوين، سفر الخروج، سفر العدد، سفر التثنية، وسفر اللاويين)

● 2- التلمود:

هو مجموع التراث الديني والفقهني الشفهي لأحبار اليهود، تم تدوينه بين القرن الثاني والسادس للميلاد، وينقسم إلى المشنا وهي المتن، والجمارا وهي الشرح.

ج- من انحرافات العقائدية:

1- اعتقادهم في الإله:

- جعلوا لهم إلهاً خاصاً بهم فقط وسمّوه (يهوه)، وهم أبناؤه وأحبّاءه، وهو عدوّ لغير بني إسرائيل
- يؤمنون بصفات لا تليق بالله عزّ وجلّ ومن ذلك قولهم: إن الله فقير وهم أغنياء، وأن يديه مغلولتان وأنه ليس معصوماً بل متعصباً مدمراً لشعبه.
- اعتقاد طائفة منهم أنّ عزيراً ابن الله.

2- اعتقادهم في الأنبياء: يؤمنون بافتراءات كثيرة على أنبيائهم ومن ذلك:

- نسبوا الردّة إلى (سليمان عليه السلام) وآته عبد الأصنام.
- نسبوا إلى (لوط عليه السلام) أنه شرب الخمر وآته زنى بابنتيه.
- نسبوا الزنا إلى (داود عليه السلام) فولد له سليمان.
- نسبوا الاحتيال إلى (يعقوب عليه السلام) حيث بزعمون أنه احتال لأخذ الثبوة والبركة من أخيه إسحاق عليه السلام - على حساب أخيه عيسو.

3- اعتقادهم في النسب:

تُبنى العقيدة اليهودية على أساس عرقيّ فالاعتبار لمن وُلد من أم يهودية لا لمن اعتنق ديانتهم

4- اتّجاههم إلى التجسيم والوثنية:

بدأ هذا التحريف وموسى عليه السلام بين ظهرانيهم فعبدوا العجل والكبش والحمل وقنسوا العبادة لغيره

ملاحظة: إسرائيل كلمة عبرانية مركبة من (إسرا) بمعنى عبد، ومن (إيل) وهو الإله فيكون معر الكلمة عبد الإله واسرائيل اسم لبني الله (يعقوب) عليه السلام وهو بريء من نسبة الكهان المسيحيين في المسيحية

#### 4. النصرانية

##### ● أ- مفهومها:

مصطلحٌ حادثٌ يُطلق على الذين يَشْرِبون به سيدنا عيسى عليه السلام، والنصارى هم أتباع هذه الديانة المحرّفة الذين يدعون بأنهم يعبدون المسيح الإلهم الذي مات على الصليب ليخلصهم من الخطيئة.

##### ● ب- مصادرها:

1- الكتاب المقدس يتكون من:

أ- العهد القديم: مجموع أسفار "التناخ" اليهودية مع تقسيم عددي مغاير يطلقون عليها العهد القديم. تختلف عدد الأسفار باختلاف المذاهب النصرانية.

ب- العهد الجديد: مكوّن من 27 سفرًا تبدأ بالإنجيل الأربعة: متى، مرقس، لوقا، يوحنا، إضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهم.

2- التقليد الكنسي: يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس (وهما فرقتان من أهم فرق النصارى) بسلطة الكنيسة معنونة في الباباوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة منها غفران الذنوب أما فرقة البروتستانت فتكتفي بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي.

##### ● ج- من انحرافات العقائدية:

1- التثليث: الالهة عندهم ثلاثة أفانيم: الله (الأب)، الابن (عيسى)، وروح القدس (جبريل).

2- الخطيئة والخلص (الخطيئة والفساد): يزعم النصارى أن آدم لما وقع في خطيئة الأكل من الشجرة احتاج البشر إلى التكفير وإلى مُخلص لينقذهم منها، ولحبّ الله ورحمته بالبشر أنزل ابنه الوحيد لكي يُصَلَّب ويُقتل تكفيرًا عن تلك الخطيئة، ومن هنا وجب على كل البشر الإيمان بالمسيح ابن الله ومخلصًا للبشر ومكفّرًا عن خطيئتهم لهذا يقدّسون الصليب ويجعلونه شعارهم الدائم.

3- التوسُّط والتحليل والتحرّيم (غفران الذنوب): يزعم النصارى أن رجال الذين لهم مهمة التوسُّط بين الله والخلق في العبادة، فعن طريقهم يتم دخول الإنسان في الدين واعترافه بالذنب، هذا ما جعل رجال الذين يستغلون الناس ويحللون لهم ويحرمون من دون الله، قال تعالى: ﴿أَتُحَدَّثُونَ أَخْيَارَهُمْ وَرُهَيْبْتُهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَخِرْتُمْ عَنْهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة البقرة 171]، وهذا ما أدى إلى ظهور صكوك الغفران.

#### 5. الإسلام الرسالة الخاتمة

##### ● أولاً: عقيدة الإسلام:

تعلّق بكل ما يختص به الله تعالى من أفعال وصفات والرُّسُل الكرام الذين بعثهم للبشر، والأمور الغيبية وهي التي لا يمكن الوصول إلى معرفتها من الملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره.

## العقل في القرآن الكريم

### ثانياً: مصادر الإسلام:

القرآن الكريم: هو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد ﷺ بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المعجز بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته. المنقول إلينا بالتواتر بلسان عربي، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

### السنة النبوية:

لغة: هي الطريقة والسيرة.

اصطلاحاً: هي ما ثبت عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير.

### ثالثاً: من خصائص الرسالة المحمدية:

- 1- رسالة عامة تخاطب جميع الناس بغض النظر عن بيئتهم وظروفهم وأزمنتهم.
- 2- رسالة جامعة لثمرات ومحاسن الرسائل السابقة.
- 3- رسالة تكفل الله تعالى بحفظها خلافاً لما قبلها.
- 4- خالدة غير مرهونة بزمن معين خلافاً لما قبلها.

### رابعاً: علاقة الرسالة الخاتمة بالرسائل السابقة لها:

- ♦ جاءت الرسالة المحمدية خاتمة للرسائل السابقة.
- ♦ جاءت الرسائل السابقة مبشورة بالرسالة الخاتمة، والرسالة الخاتمة تصدق الرسائل السابقة لقوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَنتَهُ أَحْمَدُ﴾ (الصف: 6)
- ♦ الرسالة الخاتمة ناسخة للشرائع السابقة (في الفروع كنسخ صوم الوصال) ومجددة لها.
- ♦ الرسالة الخاتمة مصدقة لما قبلها في الأصول والمبادئ العامة (التوحيد، الصلاة، الصيام... مع الاختلاف في الشكل والمقادير).
- ♦ الرسالة الخاتمة مصححة لما طرأ على الرسائل السابقة من تحريف.

## 04. العقل في القرآن الكريم

### 1. مفهوم العقل

♦ قوة ومملكةً أنيط بها التكليف.

### 2. أهمية العقل ومنزله في القرآن الكريم

لقد اعتنى الإسلام بالعقل عناية كبيرة؛ وجعله مظهرًا من مظاهر تكريم الإنسان، وذلك إن دللنا على ما يلي:

♦ سرُّ تكريم وتفضيل الإنسان.

♦ مناط (أساس) التكليف.

♦ طريق الإيمان بالله تعالى، إذ بواسطته يُفهم سرُّ الوجود والخلق.

### 3. دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات

- كما وُجِدَت الموازين لقياس الأوزان المادية، وُجِدَ العقل لقياس الأفكار، سواء الموروثة منها أو المستحدثة. لإظهار حقيقتها، ويتجلى دور العقل في تمحيص (غربلة) الأفكار والموروثات في:
- ❖ تنقية المنظومة الفكرية من الأفكار الدخيلة من الغرب كالإلحاد والاستشراق.
  - ❖ ذم التقليد الأعمى للموروثات ودمّ الجهل واتباع الخرافات.
  - ❖ وجوب غربلة ومحاكمة الأفكار والموروثات إلى الشرع من حيث القبول والرد.
  - ❖ التحرر من الجمود والتعصب.

### 4. حدود استعمال العقل

- مهما أوتي العقل من طاقة إدراكية؛ فإنه يبقى عاجزاً عن تناول الكثير من الحقائق، وإذا حاول الخوض فيها أدى به الأمر إلى الضياع الفكري.
- ❖ يمكن إعمال العقل في: الكشف عن أسرار الخلق والتدبر في الكون في حدود ما خلق له.
  - ❖ لا يمكن إعمال العقل في:
  - ❖ الذات الإلهية (لأنّ العقل محدود لا يدرك اللامحدود).
  - ❖ الأمور الغيبية (الجنة، النار، البرزخ، ...).
  - ❖ الروح وماهيتها: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (الأنعام: 185).
  - ❖ البحث عن الحكمة من بعض الأمور التعبدية إلا ما كشفه الله لنا.
  - ❖ الاجتهاد في النصّ الشرعي الصريح.
  - ❖ تقويم: استخراج الأحكام والفوائد من الآية (البقرة: 164).

## 05. مقاصد الشريعة الإسلامية

### 1. تعريف مقاصد الشريعة

- لغة: جمع مقصد، وهو الغاية، الهدف.
- اصطلاحاً: الغايات والأهداف التي قصدها ربنا سبحانه وتعالى لتحقيق سعادة الإنسان ومصالحه في الدنيا والآخرة.

### 2. المقصد العام للتشريع الإسلامي

تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة وذلك بجلب المنافع لهم ودفع المضار عنهم.

### 3. أقسام مقاصد الشريعة: تنقسم إلى ثلاثة مقاصد مرتبة كالآتي:

#### ● أولاً: الضروريات:

- هي ما تقوم عليه حياة الناس وانعدامها يؤدي إلى الفساد والهلاك في الدنيا والآخرة وهي الكميات الخمس:
1. حفظ الدين: هو مجموع العقائد والعبادات، شرع لقيامه الإيمان والتوحيد وحدّ الزينة.

المسئلة

2- حفظ النفس: شرع الله تعالى لإيجادها التوالد والتناسل عن طريق الزواج وأوجب القصاص والذنبه  
3- حفظ العقل: العقل هبة ربانية للإنسان وجب المحافظة عليه، فقد أباح كل ما يكفل سلامته وسقيه كالعلم  
وحزم كل ما يفسده كشرب المسكرات.

4- حفظ النسل: شرع لحفظه الزواج وحزم كل ما يؤدي إلى اختلاط الأنساب كالزنا.

5- حفظ المال: أوجب الإسلام تحصيئه وكسبه بتشريع المعاملات والمبادلات كالبيع والتجارة وحزم السرقة  
والغصب.

تانيا: الحاجيات:

هي ما يحتاجه الناس من باب التوسعة ورفع الحرج وعند فقدها لا تتوقف الحياة، إنما تضيق وتتعسر  
أمثلة:

- العبادات: رخص للمسافر والمريض الإفطار في رمضان والقصر في الصلاة، وأباح النيم عند فقدان الماء.
- المعاملات: شرع كثيرا من العقود التي تقتضيها حاجة الناس كالتجارة، بيع السلم.
- العقوبات: شرعت الدية عند العفو من القصاص.
- العادات: إباحة الصيد.

ثالثا: المقاصد التحسينية:

ما زاد على الضروري والحاجي يتم بها اكتمال وتجميل أحوال الناس وتصرفاتهم ولا يؤدي فقدها إلى ملاح أو  
حرج.

أمثلة:

- العبادات: الطهارة (البدن، الثوب، المكان) ستر العورة، التواقل.
- المعاملات: حرم الغش والتبذير وحرم بيع التجاسات.
- العقوبات: حرم قتل النساء والصبيان في الجهاد.
- العادات: آداب الأكل والشرب.

4. أهلية ترتيب مقاصد الشريعة

إذا نظرنا في المقاصد وجدناها مرتبة حسب أهميتها، فالضروريات أولى من الحاجيات، والحاجيات أولى من  
التحسينيات، وحتى الضروريات (الكليات الخمس) وجدناها متفاوتة فيما بينها وترجع أهمية هذا الترتيب  
للتحجج عند تعارض بعضها مع بعض.

مثال:

- جواز كشف العورة للطبيب لأجل العلاج دليل على تقديم الضروري (حفظ النفس) على التحسيني (ستر  
العورة).
- إباحة شرب الخمر للمضطرب في الصحراء بسبب الظما الشديد فتقديم حفظ النفس (ضروري) على حفظ  
العقل (ضروري).

## 06. منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

### 1. مفهوم الانحراف والجريمة

- مفهوم الانحراف في الإسلام: هو كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم والمعايير التي تحكم سير المجتمع.
- مفهوم الجريمة في الإسلام: محظورات شرعية زجر الله عنها بحدٍّ أو قصاص أو تعزير.
- أسباب الانحراف:

- ♦ ضعف الوازع الأخلاقي.
- ♦ ترك العبادات أو التهاون فيها.
- ♦ تعاطي المسكرات والمخدرات.

♦ ضعف الوازع الديني.

♦ البيئة الفاسدة.

♦ الابتعاد عن ذكر الله تعالى.

### 2. منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

#### 1. الجانب الوقائي للحد من الانحراف والجريمة:

##### • تقوية الإيمان والوازع الديني:

• الإيمان: هو التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وبهذا المفهوم فهو:

❖ قوة عاصمة ووازع للنفس من الوقوع في الجريمة.

❖ يُربي العبد على دوام مراقبة الله تعالى.

❖ المؤمن قوي الصلّة بالله فلا يقع في المعصية إلا إذا ضعفت الصلّة.

❖ الإيمان ليس مجرد اعتقاد بل سلوك يتجسد في حب الخالق.

##### • الحث على العبادات ومكارم الأخلاق:

• العبادات: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة مصحوبة بالمحبة والخضوع.

##### من أثارها:

❖ ثمرة العبادة هي الاستقامة وهذا يخالف الجريمة.

❖ العبادة تربية وتزكية للنفس قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ العنكبوت 145

❖ مبدأ العبادة فعل الأوامر واجتناب النواهي؛ والجريمة مما نهى عنه الله تعالى.

❖ كلما كان الإنسان أعبد كان أبعد عن الجريمة.

#### 2. الجانب العلاجي (العقابي) للحد من الانحراف والجريمة:

##### • 1- مفهوم العقوبة في الإسلام:

• زواجر وضعها الله تعالى للردع عن ارتكاب ما خطر وترك ما أمر.

• تعريفها: لغة: المنع اصطلاحاً: عقوبة مقدرة شرعاً تجب حقاً لله تعالى - أنواعها:

الجرائم	التعريف	العقوبة	المقصد الشرعي من الحد
السرقه	أخذ المال خفية من مكان جزره.	قطع اليد اليمى (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) المائدة: 38	ضروري حفظ المال (العدم)
الزنا	الوطء المحرم بين الرجل والمرأة من غير نكاح.	-غير متزوج (غير محصن): 100 جلدة وتغريب عام { الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ } البقرة: 229 -المتزوج (المحصن): الرجم حتى الموت بالحجارة (قصه رجم رسول الله ﷺ لما عجز).	ضروري حفظ العرض والنسل
القذف	هو اتهام العفيف الشريف بالزنا أو نفي نسب الولد إلى أبيه.	الجلد: 80 جلدة + رد شهادته + وصفه بالفسق (وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَاءَ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) البقرة: 229	ضروري حفظ العرض (النسل)
الحرابة	خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام قصد تشهير السلاح وإخافة سالقيه.	تختلف العقوبة حسب الجريمة: القتل أو الصلب أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف أو النفي من الأرض (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُا فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) المائدة: 34	ضروري حفظ النفس والعرض والنسل (العدم)
شرب الخمر	اسم لكل مسكر خافز العقل أي أتلفه.	الجلد: 80 جلدة	ضروري حفظ العقل

ب- القصاص:

• تعريفه: لغة: تتبع الأثر ومعناه المماثلة والمساواة  
• اصطلاحاً: أن يُفعل بالجاني مثل ما فعل بالمحني عليه ويكون في القتل والجرم العمد

• الاعتداء على النفس (القتل العمدي): هو إزهاق للزوج.

• الاعتداء على ما دون النفس: تكون بالجرح أو الضرب أو القطع العمد. مع بقاء الإنسان على قيد الحياة.

• الدية:

• مفهومها: هي المال الواجب بالجناية على النفس أو ما في حكمها.

وتكون عقوبة أصلية في الخطأ وبديلة عند التنازل عن القصاص. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ [النساء: 92].

• مقدارها: 1000 دينار ذهبي أو 12000 درهم فضي أو 100 من الإبل من الإبل عن جابر رضي الله عنه قال: (فرض رسول الله ﷺ في الدية على أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة.

وعلى أهل الحلال مائتي حلة) رواه أبو داود.

• المقصد الشرعي من تشريع القصاص هو حفظ النفس.

ج- التعزير:

• تعريفه: لغة: التأديب.

• اصطلاحاً: عقوبة غير مقدرة شرعاً يقدرها القاضي حسب المصلحة.

أمثلة عن جرائم التعزير:

• الإفطار في شهر رمضان جهراً عمداً

• الغش في البيع

• الزنا

• التزوير

• شهادة الزور

• سرقة شيء لم يبلغ نصاب السرقة.

• المقصد الشرعي من التعزير على حسب الجريمة المرتكبة مثلاً الزنا حفظ المال (من الضروريات)

### • 3- خصائص العقوبات في الإسلام:

1- شرعية العقوبة: الإسلام هو الذي جرم الأفعال (المحظورات الشرعية) وحدد عقوبتها فهي معينة بوصفها جرائم ومقدرة بوصفها عقوبات وهذا ما يسمى بمبدأ (لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص)، فمثلاً في جريمة الزنا

وعقوبتها قال الله عز وجل: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: 2] وغيرها من الجرائم.

2- المساواة في العقوبة: يقصد بها أن النصوص التي تقدر العقوبات تسري على جميع الأفراد دون تفرقة بينهم.

فالإسلام اعتبر الناس سواسية لا فرق بين شريف ووضيع وقوي وضعيف: قال رسول الله ﷺ: (إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد).

3- العدالة في العقوبة: العقوبة لا تُصيب إلا من ارتكب الجريمة قال تعالى: ﴿وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَرُزَّراً أُخْرَىٰ﴾

[الاسراء: 15] ويجب التثبت من الجريمة قبل إيقاع العقوبة وهذا منتهى العدل لأن الجزاء من جنس العمل.



## 4- الرحمة في العقوبة: وذلك بـ

- ♦ مراعاة الفروق الفردية في إيقاع العقوبة على المريض والضعيف والحامل...
- ♦ درء الحدود بالشبهات.
- ♦ التشديد في شروط تنفيذ العقوبة.
- ♦ تشريع الدية.
- ♦ الستر في الجرائم التي لا تتعلق بحقوق العباد.

ملاحظة: الحاكم هو من يتولى تنفيذ العقوبة ولا يحق لأحد غيره؛ تفاديا للقوضى وتسلسل الانتقام

## ● 4- الحكمة من تشريع العقوبات في الإسلام:

- ♦ حفظ مصالح الناس وصيانة نظام المجتمع.
- ♦ تطيب خاطر المجني عليه ووليّه.
- ♦ التأديب والردع.
- ♦ القضاء على النار.
- ♦ التمهين من الذنوب.
- ♦ التمكين للأمة والاستمرارية في خلافة الأرض.

## 07. المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات

عن عائشة -رضي الله عنها-: (أَنَّ فَرْنِشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا وَمَنْ يَكْفُمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ ﷺ أَتَشْفَعُ فِي حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَتَهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا) بسند صحيح

## 1. التعريف بالصحابية راوية الحديث

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق زوجة الرسول ﷺ، كانت أعلم النساء وأفقههن، أكثر النساء رواية للحديث النبوي ﷺ: زوت 2210 أحاديث، توفيت سنة 57هـ بالمدينة المنورة.

## 2. شرح المفردات

- أهمهم: أقلقهم وجلب لهم الهم.
- شأن: أمر.
- المخزومية: من بني مخزوم هي فاطمة بنت الأسود
- يجتري: يُقدم، يتشجع.
- حِبُّ: محبوب.
- أشفع: أتوسط لإسقاط حد من حدود الله
- فاختطب: ألقى خطبة.
- الشريف: صاحب المكانة والجاه
- أيم: قسم أصله (أيمُن) حذف النون

### 3. المعنى الإجمالي للحديث

بين لنا الحديث مدى حرص النبي ﷺ على تطبيق الشريعة الإسلامية، بغض النظر عن الفاعل وما يتعلق به، ملغياً بذلك كل الحسابات الاجتماعية في تطبيق الأحكام، كما بين أن سبب هلاك الأمم الشائفة يكمن في التمييز بين طبقات المجتمع وعدم مراعاة الأحكام

### 4. الإيضاح والتحليل

#### 1. المساواة

- مفهوم المساواة: عدم التفرقة بين الأثنياء والفقراء والأقوياء والضعفاء في تطبيق أحكام الحدود
- آثارها:

- تماسك المجتمع
- تحقّق الأمن (النمسي، الأخلاقي، الاقتصادي، السياسي)
- سلامة المجتمع من الفساد والهلاك
- التمكين الحضاري للأمة

#### 2. حكم الشفاعة في الحدود

- مفهومها: التوسّط لدى الحاكم لإسقاط حدّ من حدود الله
- حكمها: حرام، لقوله ﷺ: (مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ ذُوْنَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ ضَاذَ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ)
- إذا لم يصل الأمر للحاكم فإن الشفاعة جائزة لقوله ﷺ: (تَعَاوَنُوا عَلَى الْبُحْدِ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا يُلْغِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَّهَ)

#### • آثار الشفاعة في الحدود

- سبب هلاك الأمم
- الإفلال بالنظام العام
- انتشار الفساد وعدم الأمن
- تفشي الجريمة في المجتمع
- ضياع حقوق الضعفاء
- إسقاط العدالة وهيبة القانون
- ظهور الطبقية في المجتمع

• الحق العام: هو حق يشارك فيه كل أفراد المجتمع ويتحمل مسؤوليته الجميع، وهو ما نبت بحكم الشرع وترتبط بمصالح العباد

### 5. الأحكام والقوائد المستنبطة من الحديث

#### 1. الأحكام

- تحريم الشفاعة في الحدود
- تحريم السرقة
- وجوب العدل بين الناس
- مشروعية الطمّية عند الحاجة

#### 2. القوائد

- العدالة لا تعترف بالطبقات والفوارق الاجتماعية
- الشفاعة والمحاباة عنوان هلاك المجتمعات
- حدّ السرقة هو قطع اليد وهو عامٌّ للرجل والمرأة
- بمطّمْ مكانة فاطمة رضي الله عنها
- الاعتبار بأحوال من مضى من الأقوام لمعرفة أسباب هلاكهم

• تقويم: ما الفرق بين العدل والمساواة؟

## 08. الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

## 1. الصحة النفسية

## 1. مفهومها:

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان مطمئناً وطبيعياً سويةً في سلوكه؛ ولا يعاني من اضطراب أو قلق

2. من طرق حفظ الصحة النفسية في القرآن الكريم:

## ● 1- الفهم الصحيح للوجود والمصير:

حتى يعيش الإنسان مرتاحاً نفسياً لابد أن يفهم أن الغاية التي خلق من أجلها هي العبادة وخلافة الله تعالى على الأرض. ثم ينتقل إلى دار الجزاء ليحاسبه على أعماله. هذا يجعله يخاف من عقاب الله فلا يرتكب المعاصي فيعيش مطمئناً. قال تعالى: ﴿أَحْسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (الموسى: 115)

## ● 2- تقوية الصلة بالله تعالى:

بالذكر والعبادات وتلاوة القرآن. قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28)

## ● 3- التزكية والأخلاق:

وذلك بتطهير النفس من الأمراض المعنوية والسيطرة على الدوافع الغريزية التي تؤدي إلى المعاصي التي تحطم النفس والتحلّي بالأخلاق الفاضلة التي تزرع المحبة والسعادة في النفوس. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن رَّكَعَ﴾ (الناس: 4)

## 2. الصحة الجسمية

## 1. مفهوم الصحة الجسمية

هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خالياً من العاهات والأمراض العضوية.

2. من طرق حفظ الصحة الجسمية في القرآن الكريم:

## ● 1- الالتزام بالسلوكيات الصحية:

أ- الوقاية عن طريق:

• تشريع الطهارة.

• تحريم الحاق الأذى بالجسم (المسكرات).

• أكل الميتة.

• النهي عن الإفراط في الأكل.

• تحريم الفواحش (الزنا).

• النهي عن مظاهر القنطرة (إتيان النساء وقت الحيض)

• الالتزام بالحجر الصحي ومن ذلك ما ثبت عن أبي هريرة

رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ

بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ). رواه أحمد والترمذي

ب- العلاج: دعا الإسلام إلى العلاج (مثال: الحجامة) والتداوي: قال ﷺ (لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ).

ج- التأهيل: الالتزام بالعبادات والممارسات الصحية السليمة في النوم والأكل والمشى وتجنب الشيء منها

## ● 2- الإغناء من بعض الفرائض:

كالقيام حال العجز عن استعمال الماء، إباحة الإفطار للمريض والمسافر في رمضان، قصر الصلاة

ملاحظة: من طرق حفظ الصحة الجسمية ممارسة الرياضة النافعة: قال عمر رضي الله عنه: (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل)

تقويم: استخرج الأحكام والفوائد من الآية [النساء: 43]

## 09. من مصادر التشريع الإسلامي: الإجماع، القياس، المصلحة المرسلة

• بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر:

المقصود بعرونة الشريعة الإسلامية هي القدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة حسب المستجدات التي تطرأ على حياة الناس في كل بيئة وعصر وبيان حكم الشرع في كل نازلة تستجد، فتعدّد مصادر التشريع ساعد العلماء في استنباط الأحكام الشرعية في المسائل الجديدة مما جعل الشريعة خصبة مرنة صالحة لكل زمان ومكان.

• تعريف مصادر التشريع:

• هي الأدلة التي نصيبها الشارع دلالة على الأحكام: منها المتفق عليها: القرآن والسنة والإجماع والقياس ومنها ما هو مختلف فيها كالمصالح المرسلة.

### 1. الإجماع

• تعريفه: لغة: الاتفاق والعزم.

• اصطلاحاً: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم من الأحكام الشرعية العملية.

• حجتيه: الإجماع حجة ودليل من الأدلة الشرعية بالإجماع واتفاق جمهور المسلمين.

• أدلة حجتيه:

• من القرآن: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ إِنَّهُمْ وَسَاءَ مَا مَصِيرًا﴾ [النساء: 115]

• من السنة: قوله ﷺ: (لا تجتمع أمتي على ضلالة).

• أنواع الإجماع:

- إجماع صريح: هو اتفاق جميع المجتهدين على قول أو فعل صراحة دون مخالفة أحد (حجة) مثل وجوب الفرائض كالصلاة وتحريم الفواحش كالزنا.

- إجماع سكوتي: هو أن يعمل أو يقول أحد المجتهدين فيعلم به الباقيون فيسكتون لا يظهرون معارضة (مختلف فيه) مثل سجود المأموم مع الإمام وإن لم يمتنع، ميراث المبتوتة.

أمثلة:

- الإجماع على استخلاف أبي بكر رضي الله عنه. - إجماع الصحابة على توريث الجدّة السدس

- إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد. - الإجماع على تحريم التدخين.

## 10. القيم في القرآن الكريم

### 1. مفهوم القيم

مجموعة المبادئ والأخلاق والمثل العليا التي نزل بها الوحي لتحديد علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالفه.

### 2. من أنواع القيم في القرآن الكريم

#### أولاً: القيم الفردية:

1- الصدق: هو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسًا أَلْفًا وَكُفْرًا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [البقرة: 119]	2- الحياء: خُلِقَ يبعث على فعل المليلح واجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق. قال تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِخْدَاهَا تَنَشَّى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ [الفص: 25]	3- الأمانة: لغة: الصدق. والأمانة ضد العيانة اصطلاحاً: هي كل ما يلزم على الإنسان أداؤه وحفظه قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء: 58]
---	--	--

#### ● آثار القيم الفردية:

- يزيد المؤمن قوة وعزاً.
- نشر المحبة بين الناس ويقوي الصلة بينهم.
- تقضي على الأحقاد والجرائم.
- يحقق الأمن النفسي والمكينة.
- التقرب من الله تعالى.
- حفظ أموال الناس من الضياع.
- البركة في الرزق.
- الارتقاء إلى درجة عالية في الجنة.
- السيطرة على الشهوات.
- هجر المعصية والإقبال على الطاعة.
- يتصف المرء بالوقار.

#### ثانياً: القيم الأسرية :

1- المودة والرّحمة: هي الرّفق واللين في التعامل داخل الأسرة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: 21]	2- المعاشرة بالمعروف: هي المعاملة الحسنة بين الزوجين القائمة على مبدأ تبادل الحقوق والواجبات قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 34]
--	---

#### ● آثار القيم الأسرية:

- نشأة الأولاد نشأة سليمة.
- إشاعة الطمانينة والمكينة.
- تماسك الأسرة واستمرارها.
- تقوية العلاقة بين الزوجين وتفادي العلاقات الأسرية.

## ثالثاً: القيم الاجتماعية:

- 1- **التعاون:** هو مَد يد المساعدة بين الناس وقضاء حاجاتهم وبذل الأموال في فعل الخير.
- قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ﴾ [المائدة: 2]
- 2- **التكافل الاجتماعي:** هو التزام أفراد المجتمع وتضامهم لإعانة المحتاجين ومساعدة المضطرين ويكون مادياً أو معنوياً
- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَلْفُواً وَرَبُّكُمْ أَلَدَى خَلْقِكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَاخْلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 11]

## • آثار التكافل الاجتماعي:

- تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية
- تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع
- القضاء على الطبقة بين أفراد المجتمع
- المحافظة على وحدة وسلامة المجتمع

## رابعاً: القيم السياسية:

- 1- **العدل:** إعطاء كل ذي حق حقه
- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَعْدِلُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: 58]
- 2- **الطاعة:** هي الامتثال لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ واجتناب نواهيها وطاعة أولي الأمر في غير معصية.
- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 59]
- شروطها: - الاستطاعة. - في غير معصية الله.
- 3- **الشورى:** طلب الرأي من أهله إمعان النظر فيه وصولاً إلى الرأي الصواب
- قال تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ﴾ [الشورى: 38]

## • آثار القيم السياسية:

- القضاء على الاستبداد.
- تقوية الصلة بين الحاكم والمحكوم.
- تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.
- سبب لقوة المجتمع.
- استمرارية الدولة واستقرارها.
- الشعور بالانتماء وعدم التهميش.
- صيانة الحقوق وتكافؤ الفرص.

## • مختصرات سهلاً للحفظ

<p>القيم الفردية</p> <p>الأمانة الحياء الصدق</p>	<p>القيم السياسية:</p> <p>العدل الشورى الطاعة</p>
<p>القيم الاجتماعية</p> <p>التعاون التكافل الاجتماعي</p> <p>ت / ت2</p>	<p>القيم الأسرية</p> <p>المودة والرحمة المعاشرة بالمعروف</p> <p>م / م</p>

## 11. الوقف في الإسلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه غنمه إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولي صالح يدعوا له) رواه مسلم

### 1. التعريف بالصحابي راوي الحديث

هو الصحابي عبد الرحمن بن صخر الدوسي، نسبة إلى قبيلة "دؤس" في اليمن، أسلم على يد رسول الله سنة 7 هـ، أكثر الصحابة رواية للحديث ملازمته النبي ﷺ، روى 5374 حديثاً، توفي سنة 57 هـ دفن بالبييع

### 2. شرح المفردات

• انقطع: توقف  
• صدقة جارية: تبرع دائم مستمر ثوابه حتى بعد الموت (الوقف)

### 3. المعنى الإجمالي للحديث

يُرغَّب الحديث في اغتنام فرصة الحياة في فعل الخير؛ لأنه بالموت ينقطع العمل ويتوقف الأجر. ولكن من رحمة الله بنا أن جعل لنا بعض الأعمال التي يصلنا أجرها حتى بعد الموت.

### 4. الإيضاح والتحليل

#### • الوقف

#### 1. تعريفه:

• لغة: الحبس

• اصطلاحاً: حبس الأصل وتسييل المنفعة.

أو هو حبس المال وصرف منافعه في سبيل الله.

#### 2. حكمه:

مستحب لقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِنْ مَّا كَحَبْتُمْ﴾ (أو سريان: 92)

مثل: توقيف الأراضي لبناء مساجد أو مدارس، حفر الآبار، غرس الأشجار، توقيف المصاحف والكتب  
أمثلة عن الوقف في الماضي والحاضر:  
- وقف عثمان بن عفان رضي الله عنه لخير رومة في المدينة المنورة.  
- مقبرة العالية، المسجد الأعظم في الجزائر.

#### 3. آثار الوقف:

• تحرير النفس من البخل والشح	• غرس محبة الغير في نفس المسلم
• تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	• المساهمة في القضاء على الفقر
• استثمار الأموال وتنميتها	• تخفيف العبء المالي على الدولة
• القضاء على الفقر والبطالة	
• استمرار الثواب بعد الموت	
نفسياً	
اجتماعياً	
اقتصادياً	
أخروياً	

## 5. الأحكام والفوائد المستنبطة من الحديث

## 1- الأحكام:

- ♦ استحباب الوقف.
- ♦ وجوب تربية الأبناء تربيةً صالحة.
- ♦ وجوب طلب العلم النافع.
- ♦ عمل الإنسان ينقطع بعد موته إلا ما استثنى الحديث.
- ♦ فضل العلم والتعلم.
- ♦ انتفاع الميت بدعوة الولد الصالح.
- ♦ الحث على التربية الحسنة للأولاد.
- ♦ من فضل الله تعالى على عباده استمرارية الثواب.

## 2- الفوائد:

## 12. من أحكام الأسرة في الإسلام: مدخل إلى علم الميراث

## 1. تعريف الميراث

- ♦ لغة: انتقال الشيء من شخص إلى آخر أو هو البقاء.
- ♦ اصطلاحاً: اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الإرث سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية.
- ♦ علم الميراث: هو العلم الذي يعرف به من يرث ومن لا يرث ومقدار نصيب كل وارث ويستقى علم الفرائض.

## 2. مشروعية الميراث

الميراث مشروع بالكتاب والسنة.

دليله من القرآن: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: 7].

دليله من السنة: قوله ﷺ: (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) -متفق عليه-.

## 3. الحكمة من مشروعيته

- ♦ هو وسيلة لانتقال المال وتنميته والحفاظ عليه من الضياع.
- ♦ هو وسيلة من وسائل صلة الأرحام بعد الموت.
- ♦ هو وسيلة لتفتيت الثروة حتى لا تنضخم.
- ♦ هو وسيلة لتحقيق التكافل بين أفراد الأسرة.
- ♦ اجتناب الخلافات العائلية والنزاعات بين الورثة.
- ♦ تحديد أنصبة الورثة لإبطال أفعال الجاهلية القائمة على الظلم والجور.

## 4. الحقوق المتعلقة بالتركة

- ♦ مفهوم التركة: هي ما يتركه الميت قبل وفاته لورثته الأحياء. والحقوق المتعلقة بالتركة هي:
  - 1- تجهيز الميت: هي ما يلزم الميت من وفاته إلى دفنه كنفقات الغسل والكفن...



من أحكام الأسرة في الإسلام مدخل إلى علم الميراث

السلسلة الأرجوانية

- 2- قضاء الديون، ديون في ذمة الميت سواء كان ديناً للعباد كالقروض - أو رب العباد كالزكاة والكفارات، قال ﷺ: (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه)
- 3- تنفيذ الوصية، تُنفذ الوصايا في حدود الثلث ولا تكون لوراث.
- 4- الإرث: ما بقي من التركة بعد استيفاء الحقوق

ملاحظة: أحكام الوصية الواجبة (التزويل) هي اقتطاع جزء من التركة ليعطى الأحفاد الذين مات والدهم لئلا جدهم، حسب قانون الأسرة الجزائري في المواد 169 إلى 172 ينزل أحفاد الميت ذكورا وإناثا منزلة أصلهم شرط: - ألا يتعدى الثلث - والأب يكونوا وارثي الأصل جذاً أو جذة أو كان قد أوصى لهم في حياته

## 5. أركان الميراث وشروطه

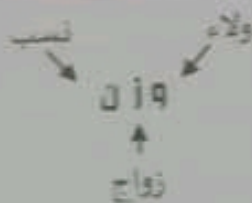
1. أركانه:

- المورث: هو الميت صاحب التركة
- الوارث: الشخص الحي الذي يربطه سبب من أسباب الميراث.
- الموروث: الأموال والمنافع التي تصلح أن تكون تركة
- وفاة المورث حقيقة أو حكماً تفسيرياً.
- تحقق حياة الوارث بعد موت المورث
- العقم بدرجة القرابة ووجوب الإرث
- انتفاء الموانع

## 6. أسباب الميراث

القرابة: هي رابطة النسب وتشمل الأبوة، البنوة، العمومة والأخوة.  
النكاح: هو عقد الزواج الشرعي الصحيح ويلحق به المعتدة من طلاق رجعي ومطلقة مريض الموت.  
الولاء: هي الصلة بين السيد والعبد فإذا مات العبد المعتق ولا وارث له ورثه سيده

مختصرات تسهيلاً للحفظ



## 7. موانعه

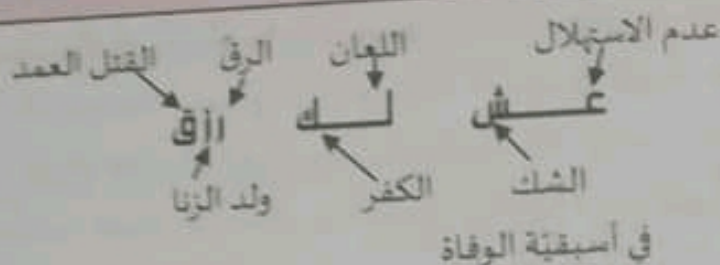
- هي الأوصاف التي توجب حرمان الميراث وعددها سبعة.
- عدم الاستهلال: إذا لم يستهل المولود صارخاً من بطن أمه لا يرث ولا يورث.
  - الشك في أسبقية الوفاة: إذا لم نعلم أي من القربين مات أولاً كوفاة الأب والابن في حادث مرور.
  - اللعان: إذا اتهم الزوج زوجته بالزنا وتم اللعان بينهما فلا تورث بينهما: (ويرث الابن من أمه دون أبيه).
  - الكفر: (اختلاف الدين) لقوله ﷺ: (لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم)
  - الرق: ليس للعبد المملوك حق في الميراث من أقربائه (لأنه فاقد لأهلية التملك) وإن ورث انتقل إلى سيده.

من أحكام الأسرة في الإسلام: مدخل إلى علم الميراث

• ولد الزنا: لا يرث إلا من أمه فليس له أب ينسب إليه.

• القتل العمد: قال (ليس للقاتل من الميراث شيء) أو لقوله (القاتل لا يرث)

مختصرات سهلاً للحفظ



## 8. طرق الميراث

♦ بالفرض: هم الذين لهم أنصبة محددة في كتاب الله (التصيف والربع والثمن والثلاثان والثلث والسدس). وهم:

- من الرجال (4): الأب، الجد (أب الأب)، الزوج، الأخ لأم.

- من النساء (8): الزوجة، البنت، بنت الابن، والأخت الشقيقة، الأخت لأب، الأخت لأم، الأم، الجدة.

♦ بالتعصيب: هم الذين ليس لهم نصيب محدد في كتاب الله فيأخذون كل المال إذا انفردوا أو الباقي بعد أخذ أصحاب الفروض فروضهم وهم بنو الرجل وقرباته لأبيه. مثال: الأب مع البنت.

♦ بالفرض والتعصيب معاً: هم الذين يرثون بطريق الفرض والتعصيب معاً. (الأب، الجد).

## 9. الوارثون من الرجال والنساء

### 1. الرجال:

1- الابن	5- الأخ الشقيق	9- العم الشقيق	13- الأخ لأم
2- ابن الابن وإن نزل	6- الأخ لأب	10- العم لأب	14- الزوج
3- الجد (أب الأب)	7- ابن الأخ الشقيق	11- ابن العم الشقيق	15- المعتق
4- الأب	8- ابن الأخ لأب	12- ابن العم لأب	

### 2. النساء:

1- البنت	3- الأخت الشقيقة	6- الأم	9- الزوجة
2- بنت الابن	4- الأخت لأب	7- الجدة (أم الأب)	10- المعتقة
	5- الأخت لأم	8- الجدة (أم الأم)	

## 10. معايير تفاوت الأنصبة

قال تعالى: «للذكر مثل حظ الأنثيين» النساء (11) لهم بعض الجهال الإسلام بظلم المرأة في الميراث بأخذها نصف نصيب الذكر. ولكن سنين أتهم على خطأ وذلك أن:

- الله عز وجل هو من وضع الميراث والله لا يظلم أحدا.  
- قاعدة (للذكر مثل حظ الأنثيين) ليست عامة ولا مُطردة إنما هي في حالات محدودة (في الأولاد فقط) في 4 حالات من أصل 30 حالة للميراث.

لا يُقسم الميراث على أساس الذكورة أو الأنوثة وإنما يستند إلى 3 ركائز:

- درجة القرابة: كلما اقتربت الصلة بين الوارث والمورث زاد التصيب في الميراث دون النظر إلى جنس الوارث
- الوارث المقبل على الحياة: فالأجيال التي تستقبل الحياة وتستعد لتحمّل أعبائها يكون نصيبها في الميراث أكبر من الأجيال التي تستدبر الحياة دون النظر إلى الذكورة أو الأنوثة فبنت المتوفّي تراث أكثر من أمها
- العبء المالي: الذي يوجب الشرع الإسلامي على الوارث تحمّله والقيام به إزاء الآخرين وهذا هو المعيار الوحيد الذي -ظاهريا- يثمر تفاوتاً بين الذكر والأنثى. ولكنّه تفاوت لا يفضي إلى أي ظلم للأنثى أو انتقاص من إنصافها (نفقة الرجل، المهر... الخ).

### 13. الزبا وأحكامه

#### 1. تعريف الزبا

- لغة: الفضل والزيادة.
- اصطلاحاً: الزيادة في أحد البديلين مما يجري فيه الزبا دون أن تقابل تلك الزيادة بعوض مشروط.

#### 2. حكم الزبا ودليله

حرام، ودليل ذلك:

- من القرآن: قوله عز وجل ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزَّبَا﴾ [البقرة: 275].
- من السنة: عن جابر رضي الله عنه قال (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الزَّبَا، وَمُوكَلَّةً، وَكَاتِبَةً، وَشَاهِدِيَةً)، وقال: (هُم مَسْؤَالَةٌ) رواه مسلم.

#### 3. الحكمة من تحريم الزبا

نفسياً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يولّد الاضطراب النفسي.</li> <li>• يولّد في الإنسان الأنانية.</li> </ul>
اجتماعياً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يولّد العداوة والبغضاء بين الناس.</li> <li>• تفكيك الروابط الإنسانية.</li> <li>• يولّد الجشع وحبّ النفس على حساب الآخرين.</li> </ul>
اقتصادياً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يؤدّي إلى التضخّم وتكدّس الثروات.</li> <li>• يقضي على الإرادة وروح التنافس.</li> <li>• أحد وسائل الاستعمار الحديث.</li> </ul>

4 أنواع الربا

الربا وأحكامه

1 ربا اليقون هي الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين مقابل التأجيل (وهذا الربا كان منتشرًا في الجاهلية لذلك يسمى ربا الجاهلية)

مثاله: قرض 5000 دج على أن يردّها 7000 دج بعد شهر. وهو ما يعرف في البنوك بقرض ما لأجل بفائدة سنوية أو شهرية (7%)

دليل تحريمه: قال تعالى: ﴿وَمَا يَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (البقرة: 275) وتحريمه يندرج ضمن قاعدة (كل قرض جز لضعاف فهو ربا)

2 ربا البيوع هو الذي يكون في بيع الأموال الربوية بعضها ببعض وهو قسمان

1- ربا الفضل	2- ربا النسبة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لغة: الزيادة.</li> <li>• اصطلاحاً: بيع مطعومين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر.</li> </ul> <p>مثاله:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بيع 1 قنطار قمح جيد بقنطارين قمح رديء حالاً - مبادلة 100 غ ذهب جديد بـ 150 غ ذهب قديم حالاً.</li> </ul> <p>دليل تحريمه:</p> <p>قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة: 275)</p> <p>ولقوله (الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء بدأ يبدأ فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان بدأ يبدأ) ينعونه</p> <p>• علة تحريمه:</p> <p>(العلة هي الوصف الذي إذا وجد بالمال كان ريبواً)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• في النقد (الذهب والفضة والعملات الورقية): علة التحريم هي التقية (التقية)</li> <li>• الأثمان التي تدفع مقابل ما يحتاجه الناس عادة</li> <li>• في المطعومات (البر، الشعير، التمر، الملح): علة التحريم (الائتلاف والأذخار)</li> <li>• القوت أساسي في حياة الناس، المدخر يبقى لمدة طويلة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لغة: التأخير والتأجيل.</li> <li>• اصطلاحاً: الزيادة مقابل التأجيل في تسليم أحد البدلين الربويين سواء اتحد جنسهما أم اختلف.</li> </ul> <p>مثاله:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بيع قنطار قمح صيفاً بقنطارين شتاء.</li> <li>- شراء قلادة من ذهب على أن يدفع نصف ثمنها حالاً والباقي مؤجلاً.</li> <li>- مبادلة 10 أورو بـ 2000 دج بعد أسبوع (بيع الصرف)</li> </ul> <p>دليل تحريمه:</p> <p>قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة: 275)</p> <p>ولقوله (إنما الربا في النسبة)</p> <p>• علة تحريمه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• في النقد (الذهب والفضة) العلة هي التمنية.</li> <li>• في المطعومات علة التحريم هي المطعومية</li> </ul>

الأصناف الربوية هي الأموال التي تحري فيها الربا وهي 6 أصناف ذكرت في حديث عمادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والخبز بالخبز مثلا بمثل سواء بسواء بدأ بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان بدأ بيد) صححه

**5. القواعد العامة لاستبعاد الربا**

- هي مجموعة قواعد يُعتمد عليها حتى لا تقع في الربا وتتمكن بواسطتها من تحديد نوع الربا، وتتعلق بربا البيوع
- القاعدة الأولى: إذا اتحد الجنس (نقد بنقد/ طعام بطعام) فيشترط المساواة والفورية
- القاعدة الثانية: إذا اختلف الجنس ولكن اشتركا في العلة، كالذهب بالفضة والقمح بالتمر، فيشترط الفورية فقط.
- القاعدة الثالثة: إذا اختلف الجنس ولا وجود لعلة مشتركة، كالذهب بالقمح، سقط الشرطان وعمل بمبدأ الحرية.

**6. تطبيقات: بين حكم المبادلات مع التعليل**

بيع 100 غ ذهب قديم بـ 200 غ ذهب جديد حالا غير جائز: ربا الفضل لعلة الثمنية.	بيع 100 يورو بـ 18000 دج على أجل	غير جائز: ربا النسيئة.
بيع كتاب بكتابين	بيع 1 كغ تمر بـ 2 كغ شعير بعد شهر	جائز: لانعدام العلة لأن الكتاب ليس من الأصناف الربوية
مبادلة 2 كغ تفاح بـ 3 كغ موز إلى أجل	مبادلة هاتف بهاتفين	غير جائز: ربا النسيئة لعلة المطعومية
بيع ألف دج ورقية بـ ألف دج نقدية حالا	بيع خاتم من ذهب بقرط من فضة إلى أجل	جائز: لانعدام العلة لأن الهاتف ليس من الأصناف الربوية
		جائز: لتوفر شروط انعدام الربا.
		غير جائز: ربا النسيئة لعلة الثمنية.

ملاحظة: عند الملكية يعتبر القمح والشعير جنسا واحدا

**14. من المعاملات المالية الجائزة ببيع الصرف، ببيع المرابحة، ببيع التقييط**

**1. مفهوم المعاملات المالية الجائزة**

- الأحكام والأفعال المتعلقة بتصرفات الناس في شؤونهم المالية
- مفهوم المال في الإسلام: لا يقتصر على العملات النقدية فحسب بل يشمل كل شيء له قيمة مالية مثل الماشية والسلع والعقارات

2 من المعاملات المالية الجائزة

من المعاملات المالية الحاترة

مراجعة يوم الخميس

المشقة	من الأصداف الزنوية
المشقة	من الأصداف الزنوية
المشقة	من الأصداف الزنوية
المشقة	من الأصداف الزنوية

بفتح - سقط الشرطان وتعال  
 الفحة والفتح بالضم - فيشروط  
 من الزنا، وتتعلق بزنا البيوع

بفتح من الضامة رضي الله  
 بالضم أو بالفتح بالضم والفتح  
 من الأصداف الزنوية

بيع المرابحة	بيع القسيطة	بيع الصرف	
<ul style="list-style-type: none"> <li>لغة من الريح وهو النماء والزيادة</li> <li>اصطلاحاً بيع ما اشترى بتمنه مع ربح معلوم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لغة من القسط وهو القسمة والجزء</li> <li>اصطلاحاً عقد على مبيع حالاً بثمن مؤجل يؤدي مقدماً على أجزاء معلومة في وفات معلومة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لغة الزيادة</li> <li>اصطلاحاً بيع النقود بعضها ببعض</li> </ul>	1. التعريف
<p>جائز بدليل:</p> <p>قوله تعالى: «وأحل الله البيع وحرم الربوا»                      ما زوي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه يشترى العير فيقول (من يريحتي عُقلها؟ من يضع في يدي ديناراً؟) ياء التبر.</p>	<p>جائز بدليل:</p> <p>قوله تعالى: «وأحل الله البيع وحرم الربوا»</p>	<p>جائز بدليل:</p> <p>قوله تعالى: «وأحل الله البيع وحرم الربوا»                      ولقوله ﴿ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم</p>	2. حكمه مع الدليل
<p>شراء آلة غسل بـ 60000 دج مؤجلة بعثك سيارة بتمنها وبيع 5 ملايين لدا أشهر على أجزاء معلومة في أوقات المراجعة للأمر بالشراء طلب شخص يسئ الأمر لآخر يسئ المأمور بأن يشترى له سلعة جديد ويعده بأنه إذا قام بشرائها يشترها</p>	<p>شراء آلة غسل بـ 60000 دج مؤجلة بعثك سيارة بتمنها وبيع 5 ملايين لدا أشهر على أجزاء معلومة في أوقات المراجعة للأمر بالشراء طلب شخص يسئ الأمر لآخر يسئ المأمور بأن يشترى له سلعة جديد ويعده بأنه إذا قام بشرائها يشترها</p>	<p>بيع 100 أورو بـ 20000 دج حالاً                      بيع 100 غ فضة بـ 50 غ ذهب حالاً</p>	3. أمثلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>سد حاجات الناس والتيسير عليهم</li> <li>تسهيل المعاملات التجارية</li> <li>تحريك العجلة الاقتصادية</li> <li>وسيلة لاستثمار الأموال ومحاربة التضخم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنشيط الحركة الاقتصادية</li> <li>مساعدة المشتري فقد يحتاج إلى السلعة لكنه يعجز عن دفع ثمنها دفعة واحدة</li> <li>دفع الحرج والمشقة على الناس</li> <li>تحقيق التعاون والتكافل بين الناس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التيسير على الناس من أجل تحويل عملهم إلى عملة أخرى هم في حاجة ماسة إليها لغرض العلاج أو السفر</li> <li>رفع الحرج والمشقة وتسهيل المبادلات التجارية</li> </ul>	4. الحكمة من التشريع

الاستاذة بوسعادي نوال

المراجعة	التفصيل	الصرف	شروط
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن تكون السلعة ملكا للبائع وبحوزته أثناء عقد البيع.</li> <li>• أن يكون الثمن والربح معلومين.</li> <li>• ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من الأموال الربوية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ألا يكون ذريعة للربا.</li> <li>• أن يكون الأجل معلوماً.</li> <li>• أن يكون البائع مالكا للسلعة.</li> <li>• أن يكون الثمن ديناً لا عيناً.</li> <li>• أن يكون منجزاً لا معلقاً على شرط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التماثل والتقابض عند اتحاد الجنس (ذهب-ذهب).</li> <li>• التقابض عند اختلاف الجنس (ذهب-فضة).</li> </ul>	5

ملاحظة: الأصل في العملة الورقية الذهب (الدينار) والفضة (الدرهم) والنحاس (الفلس). ثم استبدلت بالعملة الورقية حيث: 1 دينار ذهبي = 4.25 غ من الذهب. 1 درهم فضي = 2.975 غ من الذهب. حكم العملات المتداولة: حالياً كل عملة من العملات الحالية تمثل جنساً مستقلاً مختلفاً عن غيره حسب قيمتها وباختلاف جهات إصدارها، فالدينار الجزائري جنس والدولار جنس والأورو جنس... لذلك لا يجوز التفاضل في صرف أوراق وقطع الجنس الواحد منها كصرف ورقة من فئة 1000 دينار جزائري بـ (11) قطعة نقدية من فئة 100 دينار جزائري.

- أما إذا اختلفت العملة كصرف 100 أورو بـ 20000 دينار جزائري جاز فيها التفاضل بشرط أن يكون بيا بيد.

## 15. الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحرية الأخرين

عن التعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها: كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استنقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤد من فوقنا، فإني نتركهم وما آرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً). رواه البخاري.

### 1. التعريف براوي الحديث

هو الصحابي التعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، ولد بعد الهجرة بـ 4 أشهر فكان أول مولود للأنصار في الإسلام، تولى إمارة الكوفة ثم حمص توفي سنة 64 هـ، روى 114 حديثاً.

### 2. شرح المفردات

- القائم على حدود الله: القائم بواجب الدعوة من أمر
- استهموا: اقترعوا فيما بينهم
- السفينة: المنكر
- خرقنا: ثقبنا
- نصيبنا: حقنا
- حدود الله: محارمه
- الواقع فيها: المرتكب للمنكرات

### 3. المعنى الإجمالي

● الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحرية الآخرين

يعتبر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام أمان المجتمع المسلم والقوام الأساسي لهوضه وعدم انهياره. والحديث الذي بين أيدينا يعطينا صور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيف تعود هذه القيم الأخلاقية بالفائدة على الجميع.

### 4. الإيضاح والتحليل

#### ● أ. مفهوم الحرية الشخصية:

قدرة الفرد على اتخاذ قراراته وتحديد خياراته بنفسه دون التعرض للإجبار أو الضغط من أي جهة خارجية.

#### ● ب. ضوابط الحرية الشخصية:

اعلم أن حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين. وعليه فإن للحرية الشخصية ضوابط وهي:  
- الآ تخالف نصًا شرعيًا: أي انضباطها بالضوابط الشرعية من أوامر ونواه حتى لا تحدث فوضى في المجتمع.

- الآ تلحق أي ضرر بالآخرين: أي عدم الإضرار بالآخرين مادّيًا ومعنويًا. قال ﷺ: (لا ضرر ولا ضرار)

- أن ترتبط بالمسؤولية: لا تعني الحرية انعدام المسؤولية مطلقًا؛ حيث يكون الأشخاص مسؤولين عن أنفسهم وخياراتهم ولا يلومون الآخرين والظروف؛ فعليهم تحمّل عواقب خياراتهم (حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين).

#### ● ج- مسؤولية النهي عن المنكر:

هو أبرز مظهر في هذا الحديث، والمقوم الأساسي للمجتمع الإسلامي؛ بتطبيقه تقوى وتبني المجتمعات والتهاون فيه يسبب انهيار الأمم والحضارات فالنهي عن المنكر مسؤولية الجميع.

#### ● د- مراتب تغيير المنكر:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) أخرجه مسلم  
من خلال الحديث يتضح أن لتغيير المنكر مراتب ثلاثة هي:

- التغيير باليد: كردّ الظالم أو الضرب أو القبض على المجرم... فإذا شاعت المنكرات في المجتمعات وجب على أولي الأمر تغييرها.

- التغيير باللسان: وهي أقلّ درجة من الأولى وتكون بالكلام كالنهي مباشرة أو توجيه الموعدة...

- التغيير بالقلب: هي آخر مرحلة فيقول الشخص في نفسه: "ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا" بهذا يكون المسلم قد أقام الحجّة أمام الله تعالى.

#### ● هـ- شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- أن يكون متفقاً عليه على أنه منكر؛ غير مختلف فيه.
- أن يكون ظاهراً وليس عن طريق التجسس والبحث.
- ألا يؤدي إلى منكر أشد منه.
- أن يكون الأمر أهلاً لذلك وقدوة.



## 5. الأحكام والفوائد

### • الأحكام:

- وجوب الالتزام بحدود الله.
- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- وجوب تحري الكسب الحلال.
- مشروعية الاقتراع.

### • الفوائد:

- حرمة الإنسان مقيّدة باحترام حقوق الآخرين
- دفع المضار أولى من جلب المصالح
- المصلحة العامة أولى من المصلحة الخاصة
- مضار ترك المنكر تصيب الجميع
- أهمية التشبيه التمثيلي في التربية
- حرمتك تنتهي حيث تبدأ حرمة الآخرين

## 16. من أحكام الأسرة في الإسلام: النسب، التبني، الكفالة

### 1. النسب

#### أ- تعريفه:

- لغة: القرابة والالتحاق.
- اصطلاحاً: إلحاق الولد ذكراً أو أنثى بوالده.

#### ب- أهمية النسب:

- حفظ أحد مقاصد الشريعة الضرورية (النسل والعرض).
- أحد أسباب الإرث.
- معرفة المحرمات من النساء.

#### ج- سبب النسب:

- الزواج: وهي الرابطة القائمة بين الزوج وزوجته فبمجرد أن يولد الولد في فراش الزوجية ينسب إلى أبيه لئلا يولد للفراش وللعاهر الحجر) كما يثبت النسب بالزواج الفاسد وتكاح الشبهة بشروط.

#### د- طرق إثبات النسب:

(الأسباب هي المنشئة للنسب، أما الطرق فهي المثبتة للنسب في حال النزاع):

1- الإقرار: وهو اعتراف الأب بالبنة المباشرة.

2- البيّنة الشرعية: وذلك بشهادة رجلين عدلين أو شهادة رجل وامرأتين بأن هذا الولد ابن فلان - أو بوجود وثيقة عقد الزواج ويمكن الاعتماد البصمة الوراثية ADN (عند النزاع): وهي التركيب الوراثي المنقول على مورثات منقولة من الأصول إلى الفروع محددة للهوية الخاصة بالكانن الحي عبر منحه صفاته وخصائصه

ملاحظة: الإثبات بالبصمة الوراثية من المصالح المرسله، وتعد البصمة الوراثية قرينة حديثة للإثبات في حالات استثنائية (اختلاط المواليد، الجثث في الحروب، النزاع حول نسب الطفل - )

من أحكام الأسرة في الإسلام النسب، التبني، الكفالة

## • حقوق الطفل مجهول النسب:

مفهوم الطفل مجهول النسب: يطلق على كل من ضلَّ أو طرَّحه أهله خشيمة العيلة (الغش) أو فرارا من فضيحة الزنا أو غيرها من الأسباب.  
لم يُحارب الإسلام الأطفال مجهولي النسب بل حارب الأسباب الموجودة لهم (قد يجهل نسب الطفل لأسباب كالكوارث والحروب والضباع)، وكفل لهم حقوقا منها:

- إعطاؤه اسما وهوية.
- حق الأخوة في الدين والموالة.
- حق كفالتة وتعليمه ورعايته.
- حق الوصية على الأتعدى الثلث.
- الحق في الرضاع دون العامين.

## 2. التَّبْنَى

### • أ- تعريفه

- لغة: ادعاء البنوة أي اتخاذ صبي الغير ولدا.
- اصطلاحا: أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له فيجعله كالابن المولود له.
- ب- حكمه:

• حرام والدليل على تحريمه:

❖ من القرآن: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

الأخواب 15

❖ من السنة: قوله ﷺ: (مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ) رواه أحمد

### • ج- الحكمة من تحريمه:

- رابطة النسب ترتبط بالدم فقط وليس بالادعاء.
- نظام الإرث في الإسلام يرتبط بالقرابة وليس بالتبني.
- هو مفسدة اجتماعية وذريعة للزنا واختلاط النسب، وهذا يتنافى مع القيم الإسلامية.
- الإسلام يقوم على الحق والعدل، وهذا يوجب نسبة الولد إلى أبيه الحقيقي، والتبني يخالف ذلك.
- قد يكون سببا في تحريم ما أحلَّ الله كالزواج من ابنة المتبني، أو تحليل ما حرم الله كتكشاف زوجة المتبني وبناته أمام المتبني وهو ليس من المحارم.

## 3. الكفالة

### • أ- تعريفها:

- لغة: الضم والالتزام.
- اصطلاحا: الالتزام بالقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته.
- ب- حكمها:

مستحبة ودليل ذلك: من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ الأعراف 152  
ومن السنة: قوله ﷺ: (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَأُشَارُ بِأَصْبِعِيهِ بِعَيْنِي السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى) سنن أبي داود

﴿15﴾

ج- الحكمة من مشروعيتها:

- حماية الطفولة من الانحراف والافات الاجتماعية.
- تعويض من لا ابن له عن شعور الأبوة والأمومة.
- مظهر من مظاهر التعاون والتكافل الاجتماعيين.
- هي قرينة يتقرب بها العيد إلى ربه.
- الكفالة تصون كرامة الطفل.
- تعويض الأبناء الحنان المفقود.

ملاحظة: الرضاعة حل للكفالة لتجنب الخلو والمحرمية.

17. العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

1. نظرة الإسلام إلى اختلاف الدين

- اختلاف الدين واقع بمشيئة الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ (ابن ماجة 170)
- المسلم مكلف بدعوة الناس لا بمحاسبتهم على إيمانهم أو كفرهم قال تعالى: ﴿مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (البقرة: 29)
- المسلم مأمور بالعدل وحسن الخلق مع كل الناس ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل: 90)
- المسلم يعتقد بكرامة كل إنسان عند الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (الاسراء: 70)

2. أسس علاقة المسلمين بغيرهم

• التعارف والتواصل:

قال تعالى: ﴿بَيَّأْنَا لِلنَّاسِ إِذَا خَلَقْتَنَّهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْتَنَّهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: 13)

من مقتضيات هذه العلاقة تبادل المصالح وتقوية الصلات الإنسانية فالتعارف بين المسلم وغير المسلم يفتح الفرصة لغير المسلم للاطلاع على أخلاق المسلمين والتقرب منهم وفق ضوابط شرعية، وبالتعارف والتواصل تنشأ روابط إنسانية واجتماعية (كالجوار- القرابة والمصاهرة...).

• التعايش السلمي:

هو قبول الآخرين وهو التفاهم والتسامح ونبذ العنف والعدوان في حق الغير واللجوء إلى الحوار لحل الخلافات، والإسلام يحرم إيذاءهم وبأمر بيزهم قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (التسعة: 18)

• التعاون:

التعاون في الإسلام غاية أساسية تتسع دائرته حتى تشمل مؤمنهم وكافرهم قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 12) ويكون التعاون من أجل مصلحة أو مساعدة محتاج

3. واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام

- مراعاة شعور المسلمين: من خلال عدم المساس بعقيدة المسلمين وعدم المجاهرة بالمعاصي كالكحل الخنزير وشرب الخمر أو الأكل في وضوح نهار رمضان وترك اللباس غير المحتشم وعدم الإساءة للإسلام
- ترك قتال المسلمين والتأمر عليهم.

## خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

♦ احترام القانون: يحكم أنهم من رعايا الدولة فعليهم احترام قوانين الدولة وتطبيقها.  
♦ دفع الجزية: والجزية هي نصيب من المال يدفعه الأقوياء فلا يدفعها (النساء، الضبية، العباد، الشيعة) مقابل حمايتهم ولأنهم لا يشاركون في الجهاد ولا يخرجون الزكاة.

## 4. حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام

♦ حق الحماية: حمايتهم في أنفسهم وأعراضهم وأموالهم فلا يجوز الاعتداء عليهم أو ظلمهم بأي شكل قال ﷺ: (ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه حقاً أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة). وقال ﷺ: (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة).

♦ تأمين حياتهم عند العجز والشيخوخة والفقير: فعلى الدولة تأمين العيش الكريم لهم عند الكبر والعجز (قانون الضمان الاجتماعي)، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الشيخ اليهودي: (ما أنصفناه إذ أخذنا منه الجزية شاباً ثم نخذله عند الهرم).

♦ عدم الإكراه في الدين: فلهم الحق في ممارسة شعائرهم الدينية دون المساس بمقدسات المسلمين قال تعالى:

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) العنبر: 256

♦ حق العمل والتأمين: لهم الحق في العمل والكسب وممارسة المهنة شرط ألا تكون محرمة كبيع الخمر والخنزير... سدّاً لِيَابِ الْفِتْنَةِ.

## 18. خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

## نص خطبة حجة الوداع

خطبة النبي ﷺ الشهيرة التي ألقاها في أيام الحج:

"الحمد لله نعمده ونستعينه، ونستغفره، ونثوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحسبكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير.  
أما بعد، أيها الناس، اسمعوا مني أدين لكم، فإنني لا أذري، لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في مواعي هذا أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلا هل بلغت؟ اللهم فاشهد فمن كانت عنته أمانة فليؤدها إلى من اتقنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله أنه لا ربا، وإن أول ربا أبداً به ربا عني العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم نهدا به دم عامر ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مائر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود، وشبه العمدة ما نزل بالعصا والحجر وفيه مائة بغير فمن زاد فهو من الجاهلية. إلا هل بلغت؟ اللهم فاشهد

أما بعد أيها الناس إن الشيطان قد ينس من أن يعبد في أرضكم هذه أبدا ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم.

أيها الناس ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجَلِّئُونَ عَامًا وَيُخَرِّمُونَ عَامًا لِيُزَاطِلُوا عِذَّةَ مَا حَزَمُوا اللَّهَ فَيَجَلِّئُوا مَا حَزَمَ اللَّهُ ﴾ ويحرموا ما أحل الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴾ ثلاثة متوالية وواحد فرد: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان، ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

أما بعد أيها الناس، إن لنسائكم عليكم حقاً، ولكم عليهن حق، لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم غيركم ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن اتبين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستوصوا بالنساء خيراً، فاتين عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة، فلا يجزئ لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعدي، كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أبناكم واحد، كلكم لآدم وأدم من تراب، أكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد، قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب أيها الناس، إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لوأرت وصية، ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث.

والولد للفراش وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، والسلام عليكم.

### 1. مناسبة الخطبة وظروفها

هذه الخطبة ألقاها الرسول ﷺ يوم عرفة (09 ذي الحجة سنة 10 هـ) على جبل الرحمة (عرفات)، نزل فيها جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ وَعْدِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

### 2. شرح المفردات

يومكم هذا: عرفة.

أعراضكم: العرض هو موضع المدح والذم.

ليواطنوا: ليوافقوا.

مضر: قبيلة مضر كانت تعظم شهر رجب.

موضوع: بأهل	شهركم هذا: ذي الحجة.
النسيء: الناحيل	رؤوس أموالكم: أصول أموالكم
تعضلوهن: تسمرن	عوان: أسيرات
	غير مبرح: غير شديد

## 3. المعنى الإجمالي للخطبة

خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع

تعتبر خطبة حجة الوداع التي ألقاها النبي ﷺ في حجته اليتيمة (الوحيدة)، من أعظم الوثائق التاريخية التي أرسى ركائز المجتمع الإسلامي الوليد، وكانت نبراساً يستنير بتعاليمه المسلمون في سلمهم وحرهم ويستلهمون منها القيم الأخلاقية وأصول المعاملة المثالية، لاشتمالها على جوامع الكلم وأصول الأحكام في السياسة والاقتصاد والأسرة والأخلاق والعلاقات العامة والنظام الاجتماعي

## 4. الإيضاح والتحليل

## 1. قيمة الخطبة:

- أ- القيمة التشريعية: بيان الأصول العامة للتشريع الإسلامي وإعلان كمال الدين وتتمام النعمة بالإسلام.
- ب- القيمة الحضارية: سبق الإسلام في الدفاع عن حقوق الإنسان، ضمان حق الحياة قبل الميلاد وتعدّد الخطبة مرجعاً تاريخياً هاماً.

## 2. المحاور الكبرى التي تضمنتها الخطبة:

- 1- حق الحياة: الحياة هبة إلهية فلا يحق لأي شخص أن يسلبها منك، ولا يحق للإنسان أن يتعدّى على نفسه كالانتحار، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]
- 2- حق التملك: هو أحد الحقوق التي يمتلكها الإنسان والتي تنصّ على أن الشخص قادر على امتلاك ملكية خاصة ضمن حدود الشرع وهو حق جامع مانع دائم، وقد منح الإسلام غير المسلمين الذين يعيشون في الدولة المسلمة حق التملك أيضاً، قال تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ﴾ [النساء: 32]
- 3- الحق في الأمن: للإنسان الحق في أن يأمن على نفسه وماله وعرضه، ولا يحقّ اعتقاله أو تعذيبه دون وجه حق قال ﷺ: (لا يجزئ لمسلم أن يروّع مسلماً) وقال أيضاً ﷺ: (كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه) رواه مسلم
- 4- الحقوق الأسرية: وردّ في الخطبة بعض من حقوق الزوجين ومن حقوق الزوجة على زوجها: المهر، النفقة، المعاشرة بالمعروف، عدم الإضرار بها إلى غير ذلك، وأمّا حقوق الزوج على زوجته: طاعته، عدم الإذن لمن يكره دخول بيته إلى غير ذلك، وبهذه الحقوق تستقرّ الأسرة. قال تعالى: ﴿وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 34]
- 5- الحق في المساواة والعدالة: إنّ المساواة هي الهدف الذي ترمي إليه العدالة والعدل أشمل من المساواة، ويظهر المساواة والعدل في قوله ﷺ: (أيتها الناس إنّ ربكم واحد وإنّ أباكم واحد، كلكم لادم وأدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى) فأكد على أنّ الناس متساوون حتى لو اختلفت ألوانهم وألسنتهم.

الأحكام والقوائد

الأحكام:

- استحباب الاستفتاح بخطبة الحاجة
- وجوب الابتعاد عن خطوات الشيطان
- تحريم الاعتداء على النفس والدم والعرض
- وجوب التمسك بالقرآن والسنة
- وجوب أداء الأمانة
- وجوب المحافظة على الأخوة بين المسلمين
- تحريم الربا
- تحريم بث الفرقة والفتنة بين الناس
- تحريم الأخذ بالفار (مشروعية القصاص)
- وجوب تقوى الله في النساء

القوائد:

- الدعوة إلى الله وإفراده بالعبادة
- في الخطبة بيان لحفظ حقوق الإنسان (الحياة، الحرية، المعتقد)
- التأكيد على عالمية رسالة الإسلام
- توديع النبي ﷺ
- بيان فساد مآثر الجاهلية
- رعاية الإسلام بالمرأة

19. ملحق السندات القرآنية، الجداول والفروق

1. السندات القرآنية لوحدة وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية

التذكير بمراعاة الله تعالى وقدرته: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الحديد: 4

إثارة العقل والوجدان: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الحديد: 4

رسم الصور المحببة للمؤمنين: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنُفُوسِ الْغَنِيظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ الحديد: 31

رسم صور الكافرين المنفرة: ﴿لَا يَسْمَعُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْتَوْسِقْ فَيَنصُرْ وَلَئِن مَّا أَفْقَسْنَا رِجَالَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (المائدة: 49)

مناقشة الانحرافات: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ لِلَّهِ الْإِسْمَاءُ الَّتِي يُدْعَىٰ بِهَا وَالَّذِينَ خَلِقُوا كَمَا خَلَقَكُمْ وَإِلَيْهِ تُعْرَبُونَ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ الحديد: 162

أ- القيم الفردية و آثارها

- الصدق: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: 119]
- العيابة: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِينَ﴾ [القصص: 25]
- الامانة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَظْمِكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58]

ب- القيم الأسرية و آثارها

- المودة والرحمة: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَيَجْعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: 21]
- المعاشرة بالمعروف: ﴿وَءَاخِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 19]

ج- القيم الاجتماعية و آثارها

- التكافل الاجتماعي: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنفَعُوا رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 11]
- التعاون: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 23]

د- القيم السياسية و آثارها

- العدل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعَظْمِكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58]
- الشورى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ ۖ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: 38]
- الطاعة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59]

3. السندات القرآنية لوحدة العقل في القرآن الكريم

• أهمية العقل ومنزله في القرآن الكريم

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الانعام: 79]

إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر وما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والشعاب الناضرة بين السماء والأرض آياتٍ لقوم يعقلون﴾ [البقرة: 164]



دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم يسقطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً  
 وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباءهم لا يفعلون شيئاً ولا يفتشون

ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن ظن  
 إلا يخضون (ابوس 66)

وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون  
 هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه يسمون يثبت لكم به الزرع والزيتون واللحي  
 والأغلب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (النحل 10-11)

4. السندات القرآنية لوحدة الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

1. من طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام:

01- إدراك الغاية من الخلق: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (المؤمنون 115)

02- تقوية الصلة بالله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد 28)

03- التزكية والأخلاق: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّعَهَا وَقَدْ حَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ (الشمس 9-10)

2. من طرق حفظ الصحة الجسمية في الإسلام:

01- الوقاية من الأمراض والعلاج:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا فُتِنْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ (المائدة 6)

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَاللَّحْمَ الْخَائِزِيرَ وَمَا أَهْلٌ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ﴾ (النحل 115)

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْفَىٰ إِنَّهُ كَانَ فِجْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الاسراء 32)

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الاسراء 31)

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ  
 رَبِّكَ ذُلًّا خَارِجًا مِّن بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّالنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل 68-69)

- يمكن استخراج الطهارة والنظافة كنهج وقائي من الآية السابقة (المائدة: 6) ويمكن استخراج الدعوة إلى  
 العلاج = تشريع العلاج (النحل: 68-69)

02- ممارسة الرياضة النافعة:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَنَاطِلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُ  
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (الاسراء 100)

## 5. جدول الصحابة رواة الأحاديث

ملحق السندات القرآنية. العداول والفروق

إسمه (نسبه)	مولده/ إسلامه	خصاله/مميزاته	مروياته	وفاته
هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه (المساواة أما أحكام الشريعة)	/	أفقه النساء زوج النبي ﷺ أحبته للرسول ﷺ	2210	57 هـ دفنت بالبقيع
هو الصحابي أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (نسبه لقبيلة دوس) (الوقف)	أسلم سنة 7 هـ	أكثر الصحابة رواية للحديث ملازمته للرسول ﷺ	5374	57 هـ دفن بالبقيع
هو الصحابي النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي (الخبرة الشخصية)	ولد بعد هجرة الرسول ﷺ (4 أشهر)	أول مولود للأنصار في الإسلام سكن الشام ثم الكوفة ثم حمص	114	64 هـ

## 6. الفرق بين الإجماع والقياس والمصالح المرسلة

الإجماع	القياس	المصالح المرسلة
-العدد: أكثر من واحد. -اتفاق المجتهدين على حكم شرعي عملي بعد وفاة النبي ﷺ. -مصدر أصلي مرتبته الثالثة بعد القرآن والسنة. -قطعي الثبوت (الإجماع الصريح حجة). -لا وجود له في عهد النبوة. -متفق عليه.	-يصح من مجتهد واحد. -إلحاق فرع بأصل في الحكم لعلّة جامعة بينهما. -مصدر أصلي مرتبته الرابعة. -ظني الثبوت (حجة عقلية ظنية). -موجود في عهد النبوة. -متفق عليه.	-/ -استنباط الحكم بناء على مصلحة لا دليل على اعتبارها أو إلغائها. -مصدر تبعي مرتبته الخامسة. -ظني الثبوت (حجة عقلية ظنية). -موجود في عهد النبوة. -مختلف فيها.

- تشترك كلها في أنها جاءت لاستنباط أحكام الشريعة في المسائل الجديدة.
- كلها تدل على مرونة الشريعة الإسلامية.

### 7. الفرق بين الوقف والميراث

الميراث	الوقف
<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ انتقال الملكية من الميت لورثته الأحياء.</li> <li>♦ يجوز التصرف فيه بخلاف الوقف.</li> <li>♦ بعد الوفاة.</li> <li>♦ مشروع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ حبس الأصل وتسبيل المنفعة.</li> <li>♦ لا يتصرف فيه ببيع أو هبة بخلاف الميراث.</li> <li>♦ في الحياة / بعد الموت.</li> <li>♦ مستحب.</li> </ul>

### 8. الفرق بين الكفالة والتبني

التبني	الكفالة
<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ إلحاق الولد بغير أبيه.</li> <li>♦ محرم.</li> <li>♦ له الحق في الميراث وهذا غير شرعي.</li> <li>♦ جزاؤه اللعنة يوم القيامة.</li> <li>♦ المتبني هو أجنبي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ ضمُّ والتزام الرعاية بالمكفول.</li> <li>♦ مستحب.</li> <li>♦ ليس له الحق في الميراث وله الحق في الوصية في حدِّ الثلث.</li> <li>♦ جزاؤه دخول الجنة.</li> <li>♦ إذا تمَّ الرضاع؛ فهو مكفول من المحارم بحكم الرضاع.</li> </ul>

### 9. الفرق بين التعاون والتكافل

التعاون	التكافل الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ يقتصر على الماديات.</li> <li>♦ لا يكون فيه تحمُّلٌ للمسؤوليات.</li> <li>♦ التعاون هو مد يد المساعدة لمن يحتاجها، ويكون بين الجميع مهما كانت وضعياتهم؛ فقد يعين الفقير الفقير والضعيف الضعيف.</li> <li>♦ لا تشترط القرابة بين المتعاونين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ لا يقتصر على الماديات فقط بل حتى المعنويات.</li> <li>♦ يكون فيه تحمل للمسؤولية.</li> <li>♦ يكون من القوي للضعيف، من الغني للفقير (فالزكاة مثلا هي تكافل لا تعاون).</li> <li>♦ يبدأ بالأسرة ليشمل المجتمع.</li> </ul>

### 10. الفرق بين الأحكام والفوائد

الأحكام	الفوائد
<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ وجوب ... / تحريم ...</li> <li>♦ استحباب ... / كراهية ...</li> <li>♦ إباحة ... / مشروعية ...</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>♦ ضرورة ... / الدعوة إلى ...</li> <li>♦ التذكير ب... / بيان أن ... / أهمية ...</li> <li>♦ الحثُّ على ... / في الآية ...</li> </ul>

## إصدارات نفس المؤلف

### الأستاذة بوسعادي

#### البكالوريا

- ♦ كتاب السلسلة الأرجوانية - بكالوريا - العلوم الإسلامية. تحوي جميع الدروس مبسطة ومفصلة وفق المنهاج الوزاري الجديد.
- ♦ كتاب السلسلة الخضراء - بكالوريا - العلوم الإسلامية. تحوي منهجية الإجابة وأسئلة مقسمة حسب الدروس تلم بجميع أسئلة الفهم، وحلول جميع البكالوريات السابقة، وتحوي أيضا مواضيع مقترحة للبكالوريا مختارة بعناية.

#### الأولى ثانوي

- ♦ كتاب السلسلة الأرجوانية - جذع مشترك علوم - العلوم الإسلامية. تحوي جميع الدروس مبسطة ومفصلة وفق المنهاج الوزاري الجديد.

للتواصل مع الأستاذة يرجى زيارة صفحتها على الفيس بوك والاستغرام  
وللاستفادة أكثر يمكنك متابعة قناة الأستاذة على اليوتيوب



بجانب قصر المعارض SAFEX - المسنوبر البحري -  
مقابل محطة الترامواي حس المسنوبر les pins

# عكاشة COMPANY

We can help you  
يمكننا أن نساعدك

06 71 09 18 75

0555 12 63 65

www.okacha.net

- ♦♦♦♦♦ لطلاب الطب والصيدلة
- ♦♦♦♦♦ للتخصير التخصص في العلوم الطبية
- ♦♦♦♦♦ ل تحضيرية للكلوراء
- ♦♦♦♦♦ ل تحضيرية لمسابقات الاساتذة
- ♦♦♦♦♦ ل كوينية للأساتذة
- ♦♦♦♦♦ لطلاب الجامعات
- ♦♦♦♦♦ ل كوينية في البرمجة والأعزاز الآلي
- ♦♦♦♦♦ ل كوينية في الإدارة
- ♦♦♦♦♦ لطلاب البكالوريا

## إصدارات مكتبة عكاشة 2022

### المجموعة الكاملة لسلسلة كتب عكاشة الخاصة بالشعب الأدبية والتسيير 2022

الرياضيات	السلسلة الفضية - أديين - الرياضيات من الألف إلى الياء - للأستاذ نور الدين.
العلوم الإسلامية	السلسلة الفضية - تسيير - الرياضيات من الألف إلى الياء - للأستاذ نور الدين.
الإنجليزية	السلسلة الأرجوانية والسلسلة الخضراء - العلوم الإسلامية للأستاذة بوسعادي.
الفلسفة	السلسلة الفضية - آداب وفلسفة ولغات - الإنجليزية من الألف إلى الياء - الأستاذ عزوز.
التاريخ والجغرافيا	السلسلة الفضية - أديين - الفلسفة - الأستاذ محمود.
الفرنسية	سلسلة عكاشة للفرائط الذهنية: الفلسفة لأديين - الأستاذ رحوم.
الأدب العربي	السلسلة الأرجوانية والسلسلة الخضراء - التاريخ والجغرافيا للأستاذ بورنان.
	السلسلة الفضية: الفرنسية من الألف إلى الياء - قريبا.
	السلسلة الفضية - أديين - الأدب العربي من الألف إلى الياء - الأستاذ قوادري.

### المجموعة الكاملة لسلسلة كتب عكاشة الخاصة بالشعب العلمية والتقنية والرياضيات 2022

الرياضيات	السلسلة الفضية: الدوال - السلسلة الفضية: المتتاليات - السلسلة الفضية: الاحتمالات
الفيزياء	السلسلة الفضية: الأعداد المركبة - السلسلة الفضية: الأعداد والحساب - للأستاذ نور الدين.
العلوم	السلسلة الفضية: المتابعة الزمنية من الألف إلى الياء - قريبا.
العلوم الإسلامية	السلسلة الفضية ش. علوم: علوم الطبيعة والحياة - للأستاذ بن حريف والأستاذ بن مداني.
التاريخ والجغرافيا	السلسلة الفضية ش. رياضيات: علوم الطبيعة والحياة - للأستاذ بن حريف والأستاذ بن مداني.
الإنجليزية	السلسلة الأرجوانية والسلسلة الخضراء: العلوم الإسلامية للأستاذة بوسعادي.
الفرنسية	السلسلة الأرجوانية والسلسلة الخضراء: التاريخ والجغرافيا للأستاذ بورنان.
هندسة الطرائق	السلسلة الفضية: الإنجليزية من الألف إلى الياء - الأستاذ عزوز.
مشروع عكاشة للطلاب المتفوق	السلسلة الفضية: الفرنسية من الألف إلى الياء - قريبا.
	السلسلة الفضية: هندسة الطرائق من الألف إلى الياء - للأستاذة عماري عقيلة.
	الطالبة هبة جبلمرية 18.33: كتاب كيف تحصل على العلامة الكاملة في الفلسفة.
	الطالبة إكرام بوزار 18.62: كتاب المتفوق في علوم الطبيعة والحياة.
	الطالبة ليديا وطار 18.91: كتاب كيف تحصل على العلامة الكاملة في الأدب العربي.
	مفاجأة الموسم في الهندسة الكهربائية: الطالب صديقي عبد الصمد 19.20 الأول وطنيا.

### كتب مفيدة لكل طالب بكالوريا

- كتاب أذكار الطالب المسلم.
- كتاب القصص التحفيزية لطلاب البكالوريا - تاج الغار - الطبعة الأولى.

ملاحظة: القائمة تتجدد دوريا يرجى زيارة صفحتنا على الفيس وانستغرام

مكتبة عكاشة Okacha Bookstore

ترقبوا افتتاح موقعنا لطلبة البكالوريا الذي سيكون رفيقكم الدائم

www.bac.okacha.net



# مكتبة عكاشة أكثر من مجرد دار نشر

مكتبة عكاشة  
FB: okacha bookStore  
Okacha.bookstore@gmail.com  
03Rue de Stade Ouled Fayet-Alger- Algérie  
Tel. 05 40 87 38 02 | 06 73 08 62 05 | 06 72 38 82 02  
03 شارع الملعب أولاد قابت الجزائر العاصمة

تحت إشراف



تصميم بواسطة



معتمد من طرف

